

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

علاقة التعرض للكارتون التلفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال

رسالة مقدمة من الباحثة

مي محب محمود كامل الرافعي

لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة الماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إشراف

د / زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

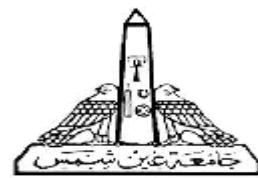
أ. د / محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيَّا
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَعَ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْحَقَّ وَالْبَطْلَ فَأَمَّا الْزَبَدُ فَيَذَهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾

الرعد: ١٧



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: علاقة التعرض للكارتون التليفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال

اسم الباحثة: مي محب محمود كامل الرافعي

الدرجة العلمية: الماجستير

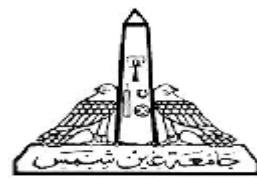
القسم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية أو المعهد : معهد الدراسات العليا للطفلة

اسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التسجيل : ٢٠١٣

سنة المنح :



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

صفحة الموافقة

اسم الباحثة: مي محب محمود كامل الرافعي
علاقة التعرض للكارتون التليفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال
اسم الدرجة: ماجستير في دراسات الإعلام وثقافة الطفل
لجنة الحكم والمناقشة:

الأستاذ الدكتور / محمد معوض

أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور / أحمد شلبي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس على تشريفها لي بمناقشتي في هذه الدراسة.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس
د/ زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس

تاریخ البحث: ٢٠١٤ / /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ /

موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٤ / /

موافقة مجلس المعهد
على نجاح الطالب في المناقشة
٢٠١٤ / /

شکر و نقایب

الحمد لله من قبل ومن بعد، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات والأرض
وملء ما شاء من شيء بعد، الحمد لله أن أعانتني علي إنجاز هذا العمل وأرجو أن يكون هذا
العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن أنال حسن الثواب في الدنيا والآخرة ، و أن يرقى إلي مسامع و
أباب أساننتي الأجلاء.

وانطلاقاً مما سبق أتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان ووافر التقدير والاحترام إلى الأستاذ
الدكتور / محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا
للطفلة - جامعة عين شمس والمشرف الرئيس على الدراسة حيث كان لتوجيهاته الثاقبة وإرشاداته
البناءة طوال فترة البحث أفضل الأثر في إنجاز هذه الدراسة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والاحترام إلى الدكتور / ذكرياء إبراهيم الدسوقي مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
- معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس، والمشرف المشارك على البحث والذي أخجاني
بدمائه خلقه وتواضعه، وسعة علمه وشمولني بالنصيحة والتوجيهات في رحلة البحث والدراسة.

كما أتوجه بالشكر الجليل لكل من: الأستاذ الدكتور / محمد معوض أستاذ الإعلام بالمعهد،
والأستاذ الدكتور / أحمد شلبي أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس على
تشريفها لي بمناقشتي في هذه الدراسة.

فجزى الله هؤلاء الأساتذة الكرام عنِّي خير الجزاء ، على ما قدموه لي من توجيهه كان عوناً لي
على إنجاز هذا البحث، على الرغم من مشاغلهم الجمة. وأنقدم بالشكر الجليل للسادة المحكمين الذين
حكموا أدوات هذه الدراسة والتي كان لآرائهم الأثر الإيجابي في متابعة وإنتمام الدراسة.
ولا يفوتي أنأشكر جميع من ساهم ولو بالدعاء في إنجاز هذا العمل ولم تسعني الذكرة لذكر
اسمها هنا فجزاهم الله عنِّي كل خير .
وأخيراً وليس آخرأ ...

فإنني أنقدم بالتقدير والحب والدعاء لوالدي الأستاذ الدكتور / محب محمود الرافعي، ووالدتي،
الأستاذة الدكتورة / جيهان ووالد ووالدة زوجي، وأخوتي وزوجي وابنتي الذين أهدي إليهم هذا العمل والذي
طالما شجعوني ودفعوني إليه وغمروني بالحب والعطاء فلهم مني كل الحب والشكر.

وختاماً أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني وأن أكون عند حسن ظنهم وحسن ظن الجميع
والله الموفق وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنِيب .
وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين

المستخلص

عنوان الرسالة:

"علاقة التعرض للكارتون التلفزيوني للسلوك البيئي لأطفال ما قبل المدرسة"

الباحثة : مي محظوظ كامل الرافعي

الدرجة العلمية : درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الطفل

المشرفون :

أ. د / محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

أ. د / زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

الجهة المانحة : معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

التاريخ : ٢٠١٤ م

مشكلة الدراسة : ما علاقة تعرض الكارتون التلفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

المنهج : المنهج الوصفي التحليلي : حيث أنها استخدمت منهج المسح لعينة من مسلسلات الرسوم المتحركة. وكذلك المنهج شبه التجريبي: في تصميم وتطبيق أداة الدراسة وهي مقاييس السلوك البيئي للطفل على المجموعة التجريبية من أطفال ما قبل المدرسة(أطفال رياض الأطفال بمدرسة مودرن سكول بمصر الجديدة).

الإجراءات :

- تحديد قائمة السلوكيات البيئية التي ينبغي تقييمها لأطفال ما قبل المدرسة.
- إعداد استبيان لمعرفة الوضع الحالي للسلوكيات البيئية في الكارتون التلفزيوني "دمتم سالمين".
- إعداد أداة الدراسة / مقاييس السلوك البيئي لطفل ما قبل المدرسة.
- تطبيق أداة الدراسة على أفراد المجموعة التجريبية (عينة من أطفال الروضة بمدرسة مودرن سكول بإدارة مصر الجديدة التعليمية)

النتائج : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك البيئي وأنماطه (الإيجابية والسلبية) قبل وبعد التعرض للكرتون التلفزيوني.

الكلمات المفتاحية: الكارتون التلفزيوني - السلوك البيئي لطفل ما قبل المدرسة

قائمة المحتويات

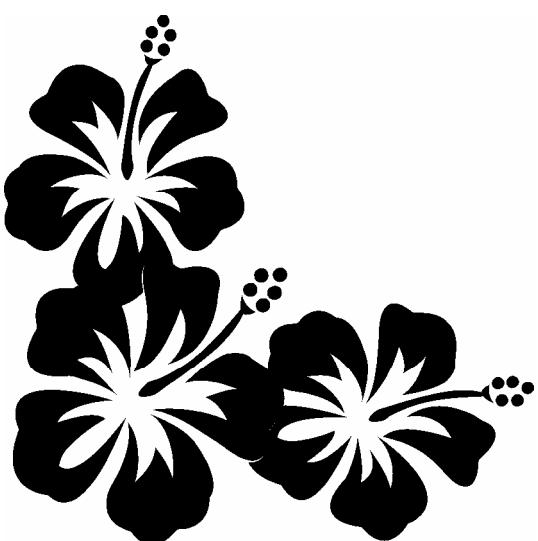
رقم الصفحة	المحتويات
٣ - ١	▪ المقدمة
٢٤ - ٤	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٥	▪ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٦	▪ أهمية الدراسة
٦	▪ أهداف الدراسة
٦	▪ حدود الدراسة
٧	▪ مصطلحات الدراسة
٧	▪ الدراسات السابقة
٢٣	▪ منهج الدراسة
٢٣	▪ مجتمع وعينة الدراسة
٢٤	▪ أدوات الدراسة
٢٤	▪ فروض الدراسة
٢٤	▪ أساليب المعالجة الإحصائية
٤٠ - ٤٥	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
٢٦	تمهيد
٢٧	▪ مفهوم أطفال ما قبل المدرسة
٢٩	▪ خصائص أطفال ما قبل المدرسة
٣٢	▪ أهمية مرحلة أطفال ما قبل المدرسة
٣٧	▪ علاقة طفل ما قبل المدرسة بالسلوك البيئي
٥٢ - ٤١	الفصل الثالث: الرسوم المتحركة
٤٢	▪ مفهوم الرسوم المتحركة
٤٢	▪ أنواع الرسوم المتحركة وتقنياتها
٤٣	▪ مراحل إنتاج الرسوم المتحركة
٤٤	▪ إيجابيات الرسوم المتحركة وسلبياتها
٤٥	▪ العناصر المكونة لأفلام الرسوم المتحركة
٥١	▪ التطور الحديث في تقديم الرسوم المتحركة

رقم الصفحة	المحتويات
٧٧ - ٥٣	الفصل الرابع: السلوك البيئي
٥٤	▪ مفهوم السلوك والسلوك البيئي
٥٩	▪ أنماط السلوك البيئي
٦١	▪ نظريات ونماذج السلوك البيئي
٧٠	▪ العوامل المؤثرة على السلوك البيئي للطفل
٧٥	▪ قياس السلوك البيئي ووسائل تشخيصه
٧٨	الفصل الخامس: إجراءات الدراسة وأعداد أدواتها
٧٩	▪ أولاً: بناء قائمة بالسلوكيات البيئية
٨٢	▪ ثانياً : التعرف على الوضع الحالي للسلوكيات البيئية في الكارتون التليفزيوني بمراجعة برامج قناة سبيس تون space toon
٨٩	▪ ثالثاً: إعداد مقياس السلوك البيئي لطفل ما قبل المدرسة
٩٣	▪ رابعاً: إجراءات التطبيق الميداني
١٠٣ - ٩٥	الفصل السادس: نتائج البحث ومناقشته
٩٦	▪ أولاً : عرض النتائج
١٠٢	▪ ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها
١٠٣	▪ ثالثاً: توصيات البحث.
١٢٢-١٠٤	المراجع
١٠٥	▪ أولاً : المراجع باللغة العربية.
١١٧	▪ ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية.
١٦٠ - ١٢٣	ملاحق الدراسة
١٢٤	ملحق رقم (١) : قائمة أسماء السادة المحكمين
١٢٦	ملحق رقم (٢) : قائمة السلوكيات البيئية صورة أولية
١٣٠	ملحق رقم (٣) : قائمة السلوكيات البيئية صورة نهائية
١٣٢	ملحق رقم (٤) : مقياس السلوك البيئي صورة نهائية
١٥٧	ملحق رقم (٥) : مفتاح تصحيح المقياس
١٦٤ - ١٦١	ملخص الدراسة باللغة العربية
١-٤	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

نهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٠	جدول يوضح عدد العبارات والمواقف وأرقامها بالقياس	١
٩٢	جدول يوضح ثبات مقياس السلوك البيئي لمحاور و مجالات السلوكيات البيئية	٢
٩٦	جدول يوضح اختبار قيمة (ت) لدلاله الفروق بين متواسطي درجات الأطفال عينة البحث لمحاور مقياس السلوك البيئي لطفل ما قبل المدرسة في التطبيق القبلي	٣
٩٧	جدول يوضح المتواسطات والانحراف المعياري في مقياس السلوك البيئي في التطبيق البعدى بين الذكور والإناث	٤
٩٨	جدول يوضح اختبار قيمة(ت) لدلاله الفروق بين متواسطي درجات الأطفال لعينة البحث قبلياً وبعدياً لمحاور مقياس السلوك البيئي	٥
١٠١	جدول يوضح المتواسطات والانحراف المعياري في مقياس السلوك البيئي	٦

مقدمة الدراسة



مقدمة الدراسة :

تتعرض البيئة في أنحاء شتى من العالم ومنها مصر لمشكلات بيئية عديدة منها مشكلة التلوث بأشكاله المختلفة، واستنزاف الموارد البيئية، ونقص الماء، وإهدار الطاقة وغيرها من المشكلات البيئية التي باتت تهدد حياة الإنسان وجوده على هذا الكوكب، ذلك لأن أنظمتها لم تعد في مقدورها الاستجابة لمطالب الإنسان المتزايدة التي فاقت طاقة الاحتمال المحدودة للأنظمة البيئية، فلقد بلغ الإنسان في تأثيره على بيئته وقدرته على تغييرها وإحداث الخلل في علاقتها الطبيعية مراحل تتذر بالخطر، إذ تجاوز في بعض الأحوال قدرة النظم البيئية الطبيعية على الاستيعاب والاحتمال وإحداث اختلالات بيئية تكاد تهدم حياة الإنسان نفسه ومدى قدرته على البقاء على سطح الأرض وما يهدد الأجيال القادمة بالأمراض ونقص الموارد وفسادها ويعنى ذلك أن أية إجراءات تتخذ لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها ينبغي أن تبدأ بالإنسان باعتباره المسؤول الأول عن ظهور هذه المشكلات وذلك بتربية بيئية سليمة يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته ويقتضي بأهمية المحافظة عليها وتنمية مواردها ويسلك السلوك البيئي المناسب تجاهها.

وفي هذا السبيل عُقدت المؤتمرات والندوات واللقاءات وُخططت البرامج والمشروعات على كافة المستويات، مستهدفة توجيه الاهتمام وإثارته وإحراز التقدم من أجل تربية الإنسان أينما كان تربية بيئية، فلنبدأ به وبينائه عقلياً ووجدانياً وسلوكياً في هذا الاتجاه، وعندهن سيكون قادراً ومقتنعاً ومارساً للسلوك البيئي المرغوب فيه، مما يعكس في النهاية على البيئة بمختلف مظاهر الحياة فيها، وهذه مسؤولية كبيرة يجدر بمؤسسات التعليم والإعلام وغيرها من المؤسسات القيام بها.

(محمد صابر سليم، ١٩٩٨، ١٥)

ونحن في حاجة ماسة للاهتمام بالتربية البيئية في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة لإعداد الإنسان المتفهم لبيئته، والمدرك لظروفها.

(عماد الدين الوسيمي، ١٩٩٢، ٥)

ويؤكد الخبراء أن التربية الفعالة ينبغي أن تبدأ مع الفرد منذ مراحل طفولته المبكرة، ف التربية الطفل بيئياً في تلك المرحلة ضرورة لنموه، وضرورة لحفظ على بيئته، إذ تزوده بحقائق مبسطة حول عالمه الطبيعي المحيط، وتنمى حسه البيئي، وتجعله محباً لبيئته محافظاً عليها.

(Wilson r.a,1996, pp 28-33)

ولا ينبغي أن ترکز التربية البيئية لهؤلاء الأطفال على المعلومات والحقائق البيئية الجامدة، بل يجب أن يكون محور ارتکازها على السلوك البيئي الصادر عنهم، فتدعم وتشجع أنماط السلوك البيئي الصحيح . (٣) (Maher إسماعيل صبري، ١٩٩٨ ، ٣)
ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام بصفة عامة، وبرامج التليفزيون بصفة خاصة، يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تنمية السلوك البيئي الإيجابي لدى الأطفال من خلال ما تقدمه هذه البرامج من مواد إعلامية يقبل عليها الأطفال بشغف ومنها الرسوم المتحركة.
وقد أثبتت دراسة عاطف العبد أن الأطفال يفضلون الرسوم المتحركة وذلك في جميع مراحل نموهم المختلفة، حيث تزداد درجات تفضيلهم للقناة تبعاً لزيادة عرضها للرسوم المتحركة ويزداد تفضيلهم للبرنامج الذي يعرض رسوماً متحركة.
(عاطف عدلي العبد، ١٩٨٤)

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة وأسئلتها

ثانياً : أهمية الدراسة

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : حدود الدراسة

خامساً : مصطلحات الدراسة

سادساً : الدراسات السابقة

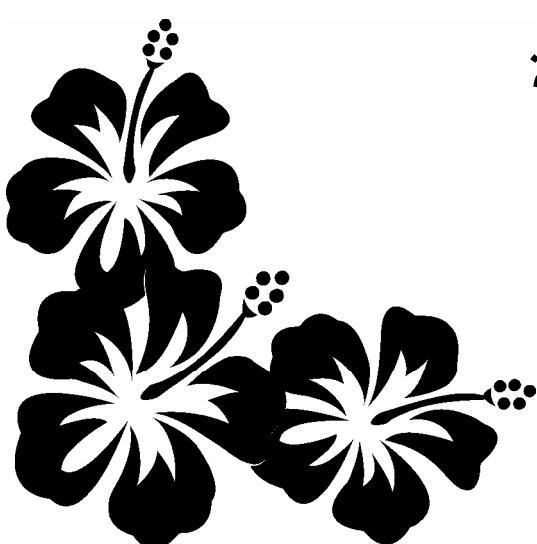
سابعاً : نوع ومنهج الدراسة

ثامناً : مجتمع وعينة الدراسة

تاسعاً : أدوات الدراسة

عاشرًا : فروض الدراسة

حادي عشر : أساليب المعالجة الإحصائية



الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

يتناول هذا الفصل مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهميتها، وأهدافها، وحدودها الموضوعية والزمانية والمكانية، وإبراز أهم المصطلحات المستخدمة فيها بشكل إجرائي مع التركيز على الخطوات البحثية التي أتبعتها الباحثة في إعداد الدراسة. كما تم عرض الدراسات والبحوث السابقة وفقاً لمحورين، المحور الأول: "دراسات تتعلق باستخدام الرسوم المتحركة" والمحور الثاني "دراسات تتعلق بالسلوك البيئي لدى الأطفال".

أولاً: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أظهرت العديد من الدراسات والبحوث التي طبقت على المجتمع المصري وخاصة تفضيل الأطفال للرسوم المتحركة، سواء المصرية أو الأجنبية المقدمة من خلال التليفزيون، وأقبالهم المتزايد على مشاهدتها بصفة عامة والكارتون بصفة خاصة (كأحد أنواعها)، وأن الأبطال والشخصيات الكارتونية بسماتها الإيجابية والسلبية، والأدوار المقدمة بالكارتون التلفزيوني بإمكانها التأثير على الطفل وسلوكه في الواقع المعاش، حيث يحتذى بالبطل كنموذج يقتدي به، ويتحقق ذلك من خلال تقليد الأطفال للأبطال الكارتونية بعد الانتهاء من المشاهدة في حركاتهم وإشاراتهم وألفاظهم وتوزيع أدوارهم، بحيث يتقمص كل منهم الشخصية الكارتونية التي يعجب بها وسماتها، وكذلك الإلحاح في طلب شراء المنتجات التي تملأ الأسواق حالياً، والتي تستخدم أسماء وصور الأبطال الكارتونية كلعاب الأطفال، الملابس، الأدوات المدرسية، المأكولات (مثل بكار، الأبطال، النينجا، سبونج بوب،...) وغيرها.

ولأهمية توضيح العلاقة بين التعرض للكارتون التلفزيوني وأنماط السلوك البيئي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال الكارتون التلفزيوني.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

* ما علاقة تعرض الكارتون التلفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال؟

وبناءً على هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

١. ما السلوكيات التي ينبغي تتميّتها لدى الأطفال من سن (٤-٦) سنوات باستخدام الرسوم المتحركة.

٢. ما مدى تضمن برنامج تلفزيوني للرسوم المتحركة لهذه السلوكيات البيئية؟

٣. ما علاقة تعرض الكارتون التلفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال من سن (٤-٦) سنوات؟

ثانياً- أهمية الدراسة:

١. نتائج البحث يمكن أن تفيد في إعداد برامج للرسوم المتحركة ويمكن من خلالها تنمية السلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة .
٢. تقدم أداة معايدة للتعرف على مدى إكساب الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات السلوك البيئي.
٣. يمكن أن تقييد معلمي ومعلمات مرحلة الروضة في تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات باستخدام برنامج رسوم المتحركة.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

- تعرف السلوكيات البيئية التي ينبغي تربيتها لدى الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات باستخدام الرسوم المتحركة.
- تحديد مدى تضمن برنامج تلفزيوني للرسوم المتحركة لهذه السلوكيات البيئية .
- التعرف على علاقة تعرض الكارتون التلفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات.

رابعاً- حدود الدراسة :

١. الحدود الموضوعية:
علاقة تعرض الكارتون التلفزيوني بأنماط السلوك البيئي لدى عينة من الأطفال.
٢. الحدود الزمنية:
تم إجراء الدراسة على المسلسل الكارتوني التلفزيوني (دمتم سالمين) وعلى عينة قوامها (٥٠) مفردة من أطفال ما قبل المدرسة من سن (٤ - ٦) سنوات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤، وهي الفترة التي تم تطبيق الدراسة الميدانية فيها.

٣. الحدود المكانية:

- تم إجراء الدراسة على أطفال ما قبل المدرسة بمرحلة الروضة بمدرسة مودرن سكول بإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة.